دور النشر الإلكترونى فى ثقافة الطفل

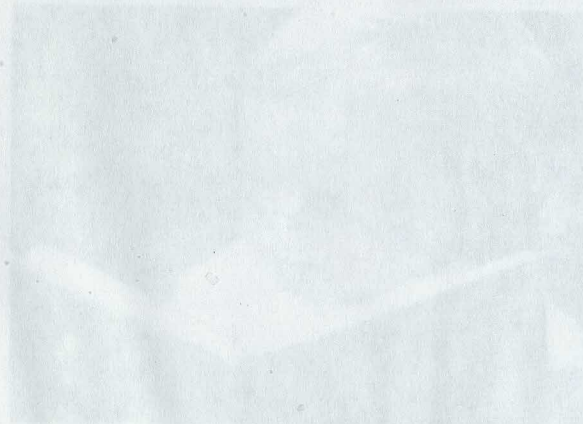

دور النشر الإلكترونى فى ثقافة الطفل

د.أمل حسين عبدالقادر

مستخلص

تعتبر ثقافة الطفل من أهم المجالات التى حظيت بالاهتمام الشديد فى مجتمعنا المعاصر، وهى تعتبر من أهم القضايا التى لا يتم فصلها عن المتغيرات العالمية التى يشهدها العالم. وفى ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شهد واقعنا تزايدًا للدور الذى تلعبه وسائل النشر الإلكترونية فى نشر الثقافة والمعلومات بطرق فعالة - تساهم بشكل فعال فى تشكيل ثقافة الطفل. وتتناول هذه الدراسة النشر الإلكترونى للطفل، وما ينشر من أوعية المعلومات الإلكترونية الثقافية الموجهة للطفل، والتعرف على المواقع الثقافية والتربوية الموجهة له عبر شبكة الإنترنت.

وفى نهاية الدراسة تعرض الباحثة لرؤية مستقبلية لدور النشر الإلكترونى تجاه ثقافة الطفل.

مقدمة

*- مشكلة وتساؤلات الدراسة.

*- أهمية الدراسة والحاجة إليها.

*- أهداف الدراسة.

*- مجال الدراسة وحدودها.

*- منهج وخطوات وأدوات الدراسة.

*- حدود الدراسة.

*- مصطلحات الدراسة.

*- أهمية ثقافة الطفل ووظائفها.

*- النشر الإلكترونى والتقليدى الموجه للطفل.

*- وظائف النشر الإلكترونى وثقافة الطفل.

*- أثراستخدام النشر الإلكترونى فى ثقافة الطفل.

*- معايير العمل المنشور إلكترونيًا وموجه للطفل.

*- مميزات النشر الإلكترونى فى مجال ثقافة الطفل.

*- ملامح جديدة لثقافة الطفل فى ظل التكنولوجيا الحديثة.

*- النشر الإلكترونى ووظائف مكتبات الأطفال.

*- المواقع الثقافية والتربوية للطفل على الإنترنت.

*- رؤية مستقبلية لدور النشر الإلكترونى تجاه ثقافة الطفل.

- المراجع.

- قائمة عناوين لبعض المواقع التى تقدم إنتاجًا فكريًا للطفل منشورًا إلكترونيًا.

- استبيان موجه إلى الناشرين عبر شبكة الإنترنت.

مقدمة

إن الاهتمام بالجانب الثقافى للطفل يعتبر قاعدة أساسية فى عملية التنمية البشرية، ولا يتحقق هذا الاهتمام إلا بإنشاء المكتبات ومراكز المعلومات ودور النشرالتى تهتم بتقديم المعلومات للطفل وتعمل على إثراء العقل والتفكير لديهم.

فالطفل يمثل شريحة مهمة فى المجتمع، وذلك من منطلق أن الحاجة إلى المعرفة تشكل جزءًا مهمًا فى التكوين الفطرى للطفل، وتساعد على تنشئة غرائزه حسب الاطلاع والمعرفة، ونجد الآن العديد من المؤسسات والمنظمات المعنية بالطفل مثل مكتبات الرعاية المتكاملة التى تقدم الخدمات للطفل بشكل مباشر وغير مباشر.

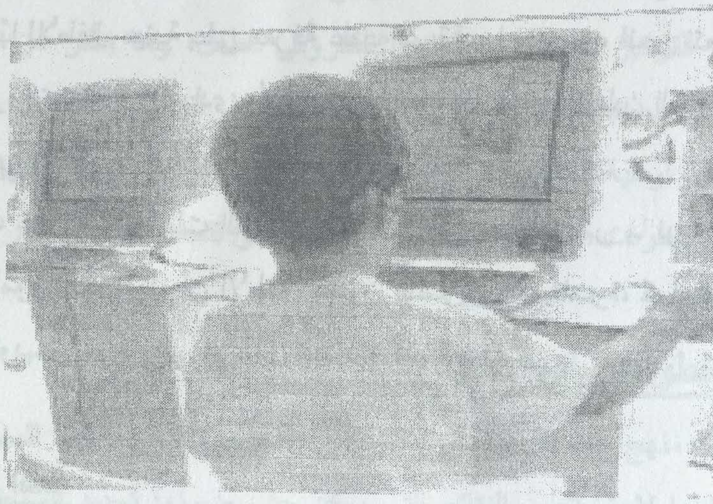

وفى ظل استخدام التكنولوجيات المتطورة فى المكتبات ومراكز المعلومات واستخدام شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة والوسائط المتعددة فى المكتبات وغيرها من مصادر وأوعية المعلومات الإلكترونية، تشير دراسات متعددة قام بها المتخصصون فى المعلومات والمعلوماتية إلى أن هذه التكنولوجيات تزيد من أهمية المكتبات ومراكز المعلومات، وتجعل الأطفال يقبلون عليها أكثر من أى وقت مضى، لاسيما وأن هذه التكنولوجيات لم تجعل أوعية المعلومات التقليدية حتى الآن فائضة عن الحاجة، بل وقفت إلى جانبها، لمساندة أوعية المعلومات المطبوعة، وجعل المعلومات بكافة أشكالها متاحة، وتقديم أفضل خدمات متاحة فى مكتبات الأطفال.

*- مشكلة وتساؤلات الدراسة

إن الهدف الأساسى لهذه الدراسة هو الإجابة عن عدد من التساؤلات، ولعلنا نبدأ بالأسئلة التالية:

١- ما دور النشر الإلكترونى فى ثقافة الطفل؟

٢- هل هناك خطأ فى مجال النشر الإلكترونى للطفل، أم أن الخطأ فى مجال الاختيار؟

٣- لماذا لا تختار مكتبات الأطفال ما يحبونه، وتقدم لهم ما يريدون؟

٤- ما أهم الصعوبات التى تعوق الخدمات الإلكترونية التى تقدم فى مكتبات الأطفال؟

-*أهمية الدراسة والحاجة إليها

إن مشكلة النشر الإلكترونى للطفل فى العالم العربى لها جوانب متعددة، ولعل جانبًا مهمًا منها هو أننا لا نقدم كتبًا للأطفال مبنية على معرفة علمية مسبقة بما يريدون، فنحن نتعمد أن نقدم لهم ما نريد من المعلومات والقيم والمبادئ بأسلوب نراه نحن مناسبًا، متجاهلين الطرف الأساسى فى هذه المعادلة، وهم الأطفال.

نحن لا نبحث عن الموضوعات التى تثير اهتمامهم، ونسعى لعرض ما نريد بشكل يتناسب مع نظرتنا إلى الأمور، نحن نعلم أن الأطفال يحبون التشويق والمغامرة، كما يحبون الخيال، فكم من أدبنا المكتوب والموجه إلى الأطفال نجد فيه هذه الصفات.

-*أهداف الدراسة

إذا كانت دور النشر الإلكترونى بشكل عام تعانى الكثير من المشكلات، فإن ثقافة الطفل على وجه الخصوص تعانى أضعاف تلك المشكلات - كمًا وكيفًا- فلا يوجد لها ملامح محددة، بل إن جدلاً واسعًا واختلافًا كبيرًا يثور بين المتخصصين، ومن أهم الأهداف :

١- ماهية المفهوم فى حد ذاته، وأى الأعمال تصلح لتكون عملاً إلكترونيًا ينشر للطفل. وأيها لا يصلح.؟

٢- ما مواصفات من يكتب للطفل؟ وماذا يتميز به عن أى كاتب آخر؟

٣- ماهى مواصفات النشر الإلكترونى التى تتناسب والأعمار المختلفة للمستوى الذهني للطفل؟

وإذا كان الغرب قد استطاع أن يحسم إجاباته عن تلك الأسئلة، وأصبح لديه أدب، وكتاب، وناشرون متخصصون فى أدب الطفل، فقط توزع أعمالهم عشرات وربما مئات الملايين من النسخ عبر أنحاء العالم، فأين دور النشر الإلكترونى العربية؟ ولماذا لم تستطع بعدُ أن تقترب - ولو مجرد اقتراب- من الأسئلة السابقة.

-* مجال الدراسة و حدودها

دور النشر الإلكترونى التى تقدم أدبًا يستهوى الأطفال، من حيث الرسومات المستخدمة، وأسلوب العرض، والتى تعتمد على العرض القصصى الكرتونى المصور الذى يقدم المبادئ

التربوية، والثقافية بأسلوب مقارب جدًا لما يقدم فى القنوات الفضائية، وأعتقد أنها بأسلوبها المميز يمكن استثمارها لجذب انتباه أطفالنا وزرع عادة حب القراءة فى نفوسهم.

وسوف يتم التركيز على دور النشر الإلكترونى للطفل، وما ينشر من أوعية المعلومات الإلكترونية الثقافية الموجهة للطفل العربى، التى من أهم ميزاتها الحداثة، وسرعة الوصول إليها، وهذا لا يتأتى فى أوعية المعلومات التقليدية. كما تتميز هذه الأوعية بتنوعها وتعدد مصادرها الهائل، فيحتوى الإنترنت كميات هائلة من المعلومات التى تتجدد بشكل مستمر وسريع.

*- منهج وخطوات وأدوات الدراسة

تم استخدام منهج البحث الميدانى المسحى التحليلى، ويتيح هذا المنهج جمع الحقائق وعرضها وتحليلها لاستخلاص النتائج التى يمكن على ضوئها تحديد المعوقات التى تعترض النشر الإلكترونى للطفل فى مصر، وذلك عن طريق تجميع البيانات الجارية عنها، والتى تساعد فى وصف واقعها من أجل تقديم مقترحات التطوير.

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

- الاطلاع ومراجعة الإنتاج الفكرى المطبوع أو المنشور إلكترونيًا باللغة العربية والإنجليزية فى موضوع الدراسة، وقد لوحظ قلة الدراسات والأبحاث التى صدرت باللغة العربية فى هذا المجال.
- البحث المباشر على الإنترنت ، من خلال بعض محركات البحث مثل: Alltheweb, Google, Yahoo (ومحرك بحث Scieuses)، وهو من محركات البحث المتخصصة فى الدراسات والأبحاث العلمية، وقد تم البحث من خلال الكلمات المفتاحية التالية :

١- النشر الإلكترونى.

٢- ثقافة الطفل.

٣- الثقافة.

1-Electronic publishing.

2-childrens Culture.

3-Culture.

4- Evaluation of Digital Reference.

وقد اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية لجمع البيانات :

الاستبيان

حيث أعدت الباحثة استبيانًا تضمن عدة اسئلة تدور حول دور النشر الإلكترونى للأطفال فى مصر (انظر ملحق الدراسة)، وتم توزيع الاستبيان من خلال البريد الإلكترونى للناشرين داخل مصر.

الملاحظة

حيث أتاحت هذه الطريقة للباحثة الحصول على الكثير من البيانات التى أكدت أونفت بعض البيانات التى تجمعت من خلال الاستبيان.

-* حدود الدراسة

تم حصر الدراسة على أشهر ناشرين للأطفال فى مصر، وهما : سفير وصخر، حيث تنفردان بإنتاج، وتسويق كتب الأطفال إلكترونيًا منذ أكثر من عشر سنوات.

ويتفق الناشرين محل الدراسة على تعليم الطفل، ومساندة العملية التعليمية، وتيسير فهم واستيعاب المقررات الدراسية والتثقيفية للطفل من خلال استخدام الحاسبات الآلية.

-* مصطلحات الدراسة

يتضمن عنوان الدراسة بعض المصطلحات التى وردت إيضًا فى ثنايا البحث، ولكى يتعرف الباحث والقارئ على المفاهيم المستخدمة، فتغطى السطور التالية تعريفات لهذه المصطلحات كما يلى :

-* الثقافة

استخدمت كلمة "الثقافة" فى مفردات اللغات المختلفة منذ أزمان بعيدة، وقد أريد بها معان متعددة. وكان علماء دراسة الإنسان قد أدخلوا كلمة "ثقافة" ضمن القاموس العلمى، ووضعوا تعريفات عديدة لها منذ أواسط القرن التاسع عشر، وانتهوا إلى وصفها بأنها "جملة الإنجازات

الإنسانية"، وقد انتفع من هذا المفهوم واستعان به أغلب العلوم الإنسانية فى تحليلها للظواهر فى المجتمع.

-* ثقافة الأطفال

نعنى بثقافة الأطفال كل الأعمال الأدبية الترفيهية والتعليمية الموجهة للطفل، سواء أكانت شعرًا أو رسمًا أو مجلة أو كتابًا أو مسرحًا أو فيلمًا أو برنامجًا، ويستوى فى هذا المقام كل أنواع الأوعية الثقافية من مجلات، وكتب، وشرائط، برامج أو مواقع إنترنت.. عندما تذكر كلمة ثقافة الأطفال يكثر الإشارة إلى أدب الطفل، وفن الحكى، وهذا يرجع إلى قدم وسعة انتشار هذا الشكل من أشكال ثقافة الأطفال.

-* النشر الإلكترونى

النشر الإلكترونى هو العملية التى يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة-Printed Based Materials، كالكتب والأبحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت، هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة Compacted، ومدعومة بوسائط وأدوات، كالأصوات، والرسوم، ونقاط التوصيل Hyperlinks التى تربط القارئ بمعلومات فرعية، أو بمواقع على شبكة الإنترنت.

*أهمية ثقافة الطفل ووظائفها

ثقافة الطفل ليست مجرد عملية ارتقاء فكرى وتهذيب للحواس، بل هى إعداد للمستقبل وصناعة له من خلال أجيال الغد، هذا المستقبل رهن بعملية التنشئة، ومدى العناية التى تعطى لها، ونوع التوجهات الأساسية التى تتخذها؛ ولذلك فلا مبالغة فى القول بأن مدى تقدم المجتمع يرتبط بمدى أهمية النظرة إلى الطفولة والتعامل معها وإعدادها،ومن أهم الوظائف هى :

- حق الطفل فى اكتساب الثقافة والتعبير عنها باعتباره غاية كل تنمية.

- مسؤولية المكتبات، ومراكز المعلومات فى التخطيط الثقافى الشامل، وفى ترجمة هذه الخطط إلى برامج منفذة فعليًا.
- يؤدى النشر الإلكترونى للطفل دورًا حيويًا فى إيصال الإنتاج الثقافى إلى الأطفال، ويعطى العمل الأدبى طابعًا خاصًا من التشويق، تجعله أكثر اقترابًا من نفوس الأطفال، وتجعلهم أكثر حرصًا عليه.

-*النشر الإلكتروني والتقليدى الموجه للطفل

من أهم المظاهر التى نعيشها في ظل هذا التطور الهائل فى مجال التكنولوجيا والإلكترونيات، ظهور ما يسمى بالنشر الإلكترونى التى جذبت انتباه أطفالنا، وأصبحت الشغل الشاغل لمعظمهم، وأصبحت كلمة «كمبيوتر» هى مفتاح السعادة والمتعة لكثير منهم، وباتت ألعاب الأتارى، وألعاب الفيديو، والإبحار داخل شبكة «إنترنت» متعة لاكتشاف مواقع جديدة وألعاب جديدة. وقد تعددت وسائل الثقافة، وأساليبها، وستتناول هذه الدراسة دور النشر الإلكترونى وتأثيره على ثقافة الطفل.

وفى البداية تساؤل عما يتعلق بمستقبل كتب الأطفال، وقصصهم، وأشعارهم، وأناشيدهم، ومجلاتهم، وجرائدهم المطبوعة.. هل سينتهى عصرها بشروق شمس النشر الإلكترونى على الإنترنت، ودخول أطفالنا تلك الشبكة، وتعايشهم مع عالمها الترفيهى، والأدبى، والثقافى الموجه إليهم من خلالها؟

إن الإجابة عن مثل هذا السؤال ترتبط بالإجابة عن مستقبل المطبوعات الورقية، سواء للأطفال أو الكبار فى ظل التقدم التكنولوجى لكل ما هو إلكترونى فى عالم الاتصالات والمعلومات. وأتوقع أنه كلما حدث تقدم فى استيعاب دور الأجهزة الإلكترونية فى خدمة الثقافة والمعرفة، وتبادل الخبرات والمعلومات والثقافات، حدث تراجع فى عالم الطباعة والنشر الورقى. وهناك عشرات من دور النشر والطباعة الورقية بدأت تفكر جديًا فى تطوير نفسها بالتحول التدريجى إلى عالم النشر الإلكترونى، وهناك العديد من دور النشر الكبيرة فى وطننا العربى، بدأت تخطو خطوات سريعة نحو هذا الاتجاه، إلى جانب محافظتها على موقعها الحالى فى مجال النشر الورقى.

فهى تقوم على سبيل المثال بإصدار أحد المعاجم أو القواميس فى صورة ورقية، وفى الوقت نفسه تقدم المعجم أو القاموس نفسه فى صورة أقراص مرنة أو مدمجة (مليزرة). ولكن المؤشرات العالمية تشير إلى تزايد الإقبال على المجلات، والكتب، والمعاجم، أو القواميس الإلكترونية. إن هذه المؤشرات والأرقام تشير إلى أن المستقبل للمطبوعات الإلكترونية، وبخاصة منشورات CD التى تمثل أكثر أنواع الوسائط الإلكترونية انتشارًا؛ نظرًا لقدرتها على تخزين كم كبير من المعلومات يصل إلى أكثر من نصف مليون صفحة من النصوص على CD الواحد.

وعلى كل حال فإن النشر الإلكترونى لا يختلف عن نظيره التقليدى سوى فى أن الأول معد فى الأساس ليقرأ عن طريق الكمبيوتر. فهو مكون من ملف أو عدة ملفات نصية يمكن قراءتها بالاستعانة بمحرر للنصوص، أو برنامج من برامج معالجة النصوص.

إن النشر الإلكترونى الموجه للطفل سبق فى تطوره النشر بالطرق التقليدية، باستخدامه أدوات الوسائط المتعددة بشكل مكثف (دمج النصوص مع الأصوات، والصور المتحركة، ولقطات الفيديو) حتى تحول الكثير من النصوص والبرامج إلى برامج تباع على أقراص.C.D، وعلى الرغم من أن بعض الروايات الإلكترونية الحديثة والمنتشرة على الإنترنت تحتوى صورًا وتستخدم بعض خصائص الوسائط المتعددة، إلا أنها لا تقارن باستخدامات الوسائط المتعددة فى النشر الإلكترونى الموجة للأطفال. وأسباب ذلك أن تأثير الوسائط المتعددة على الطفل أكبر بكثير من تأثيرها على القارئ العادى، بالإضافة إلى أن معظم النشر الإلكترونى الموجه للأطفال متواضعة الحجم (تتكون من قصص قصيرة جدًا) بحيث يمكن تكثيف استخدامات الوسائط المتعددة فى إنتاجها، وتداولها فى نطاق أقراص إلCD. ومن الموقع Children's Literature على الإنترنت يمكن التعرف على عدد كبير من الكتب الإلكترونية المنتجة والموجهة للطفل، والتى تستخدم الوسائط المتعددة، وتباع على أقراصCD.

وفى وطننا العربى هناك شركات ومؤسسات دخلت مباشرة عالم النشر الإلكترونى دون المرور بمرحلة النشر الورقى، وقدمت للطفل البرامج الثقافية، والأدبية العديدة، وتعرض من خلاله كل ما هو مفيد، وطريف، وجميل، ومشوق، حتى لا يلجأ الطفل إلى التجوال فى مواقع أخرى داخل الشبكة.

-*وظائف النشر الإلكترونى وثقافة الطفل

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرًا فى حياة الإنسان وإن الاهتمام بالطفل هو ضمان لتطور وتقدم المجتمع؛ ولذا فإن الإعداد السليم للطفل سيمهد الطريق للأجيال القادمة فى المساهمة الفعالة فى تقدم وتنمية المجتمع.

وتعتبر ثقافة الطفل من أهم المجالات التى نالت الاهتمام فى مجتمعنا المعاصر، وهى تعتبر من أهم القضايا التى لا يتم فصلها عن المتغيرات العالمية التى يشهدها العالم، وفى ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يشهده واقعنا من تزايد للدور الذى تلعبه وسائل النشر الإلكترونية فى نشر الثقافة والمعلومات بطرق فعالة تساهم بشكل فعال فى تشكيل ثقافة الطفل.

ويعتبرالإنترنت من أكثر الوسائل الإعلامية انتشارًا لدى الأطفال؛ ولهذا فإن هناك نسبة كبيرة منهم تتابع بصفة منتظمة ما يعرض عليهم؛ وبالتالى فهو مصدر رئيس من المصادر التى تعرض فيه صورالمجتمع، والطفل يمكن أن يبدأ اتصال بينه وبين الإنترنت فى السنة الثالثة من عمره. وبسبب وجود الإنترنت فى البيت، والحضانة، والمدرسة يبدأ الطفل الارتباط بالإنترنت الذى يكون بمثابة عالم الخيال والمتعة بالنسبة للطفل.

والنشر الإلكترونى للطفل يقدم ميزة جذب انتباه الأطفال، وله تأثير على خيال الطفل، وذلك لما يتميز به من الصوت والصورة والألوان فى نفس الوقت، بالاضافة إلى ذلك يمكن أن تقدم للطفل المعلومات والأخبار والأفكار من خلال ما ينشر إلكترونيًا عبر شبكة الإنترنت.

ولذلك فإن النشر الإلكترونى عامل أساسى فى نشر الأفكارالعصرية، وإشاعة المعلومات، ويلعب دورًا كبيرًا فى إكمال تثقيف الأطفال الذين يتركون التعليم أو المتسربون منه، فهو يعتبر المكمل لدور المدرسة التربوى، خاصة وظيفة التثقيف والتنشئة الاجتماعية.

ويكتسب النشر الإلكترونى مكانة خاصة فى حياة الأطفال فى مجال التثقيف؛ لأنه يجذب انتباههم، ويخاطب حاستى البصر والسمع، ولذلك يترك تأثيرًا كبيرًا فى نفسية الطفل وشخصيته.

ومن أهم وظائف النشر الإلكترونى لتثقيف الطفل بصورة عامة :

- تشكيل وجدان الأطفال.
- التأثير على سلوك الأطفال وحب العلم.
- تنمية الخيال والتوازن النفسى لدى الأطفال.
- إثراء الحس اللغوى لدى الأطفال.

- تنمية العلاقة بين الأطفال فى المجتمعات المختلفة، والتعرف على ثقافتها.

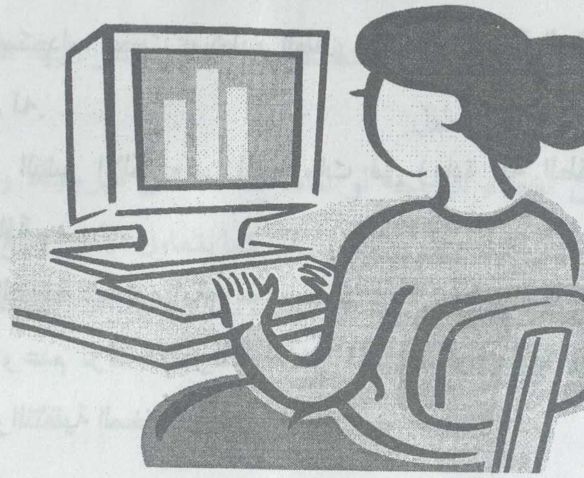

-*أثر استخدام النشر الإلكترونى فى ثقافة الطفل

سيتمكن الطفل من تكوين مكتبته الإلكترونية من خلال الفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت، والتى يستطيع الحصول على الكتب والقصص الإلكترونية فى دقائق، ونسخها على جهاز الكمبيوتر الخاص به، دون الحاجة إلى إشغال حيز من المنزل تكدس فيه الكتب، والأوراق، والخرائط، والأدوات المكتبية المختلفة، وعند الرغبة الحقيقية فى الحصول على كتاب مطبوع ما، فإنه من السهولة الذهاب إلى مكتبة بيع الكتب لشرائه، أوالمكتبة المدرسية لاستعارته، بعد معرفة كاملة بمحتوياته، ومدى الاستفادة منه.

تبرز أهمية استخدام النشر الإلكترونى فى ثقافة الطفل من خلال عدة نقاط، هى :

- توفير وسيلة أسرع وأوسع لنشر المعلومات.
- فاعلية استخدام الإنترنت فى النشر الإلكترونى من خلال سهولة وسرعة الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من مواقع الناشرين إلكترونيًا.
- انخفاض تكاليف النشر الإلكترونى للمعلومات على الإنترنت مقارنة بأساليب النشر الأخرى.
- التغلب على الدروس الخصوصية فى التعليم عمومًا لوجود المواقع التعليمية المتخصصة فى البرامج التعليمية فى كل مادة.
- قلة التكلفة فى الحصول على المعلومات والكتب والبرامج المتنوعة، وهذا يساعد على ازدياد ثقافة الطفل وعدم التقيد بساعات دوام مكتبات الأطفال.

- يساعد النشر الإلكترونى فى تطوير وتوسيع ثقافة الطفل بدلاً من أن يكون متلقيًا للمعلومة ومستمعًا لها.

- المرونة فى الاستخدام، بحيث يستطيع الطفل استخدام الشبكة العالمية للمعلومات فى الزمان والمكان المناسبين له.

- يساهم استخدام النشر الإلكترونى للمعلومات فى زيادة ثقة الطفل بنفسه، وتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه الثقافة.

- المشاركة فى التنمية المعلوماتية، مما يساعد الطفل على التفاعل مع ما ينشر إلكترونيًا، والاستفادة منها، وعدم ترك الإنترنت للآخر لكى يسطر عليها ويزيد من ثقافة الطفل فى المجالات العلمية والتثقفية المختلفة.

-*معايير العمل المنشور إلكترونيًا وموجه للطفل

إن مهمة تصميم أو اختيار موقع على شبكة الإنترنت لنشر إنتاج فكرى موجه للطفل يعتبر من أهم الصعوبات التى تواجه القائمين فى العمل فى المجالات التربوية فى هذا العصر، فهناك الكثير من المواقع الدعائية والتجارية التى تقدم برامج تعليمية لتكون مصدر جذب للزوار على مواقعهم التى تقدم خدمات أخرى تجارية دعائية. وقد نبه الكثير من المتخصصين فى مجال ثقافة الطفل من خلال بحوثهم العلمية، والمؤتمرات، والندوات المتخصصة على أهمية الانتباه لهذا الأمر.

ونجد أن ليس هناك معيار أو معايير يمكن عن طريقها تقويم العمل الثقافى الإلكترونى الموجه للأطفال، ولكن معظم المحاولات منحصرة فى إيجاد معايير لتقويم العمل الثقافى المقروء آليًا، وفى مراحل الطفولة المختلفة، حتى يتم من خلالها تقييم جميع أشكال الأعمال الثقافية، والترفهية، والتعليمية الموجهة للطفل.

ومن أهم هذه المعاييرالتى يجب أن تراعى عند النشر الإلكترونى للطفل

- ملاءمة ما يتم نشره بطريقة إلكترونية مع المستوى المعرفى، والثقافى للفئة العمرية الموجه للطفل.

ـ استخدام المؤثرات الفعالة والمناسبة من الناحية الثقافية من الأصوات، والألوان، والصور، والحركات.

ـ الابتعاد عن مواقع النشر الإلكترونى المستضافة فى أماكن تكثر فيها الدعايات المخالفة والمتناقضة مع أهداف وسياسة ثقافة الطفل.

ـ التأكد من خلو الموقع من أخطاء البرمجة أو نقاط الضعف فى البرمجة، ويتم ذلك بتجريب المواقع التى تنشر بطريقة إلكترونية، ويتم التعامل معها كما يتعامل الأطفال مع الكمبيوتر.

ـ المشاركة الفعالة فى التحكم فى العرض، ودرجة الصعوبة، والحوارات المستمرة مع الطفل من أجل تنمية النواحى الثقافية فى ذهنه.

بالإضافة إلى ذلك يجب مراعاة الآتى

ـ **المضمون:** هل يحقق المضمون الأهداف التربوية المرجوة من النشر الإلكترونى؟

ـ **اللغة:** هل تساهم اللغة المستخدمة فى إثراء الحصيلة اللغوية للطفل وتناسب مداركه وحواسه.

ـ **التنظيم:** هل يناسب الإنتاج والإخراج الفنى فى جذب حواس الطفل الثقافية.

ـ **المحتوى الموضوعى:** هل يقنع النشر الإلكترونى الموجه لثقافة الطفل النواحى النفسية والإمتاع والتشويق واستثارة حواسه ومداركه، بمعنى آخر: هل يلائم ما يقدم المرحلة العمرية للطفل؟

ـ* مميزات النشر الإلكتروني في مجال ثقافة الطفل

تؤثر القراءة تأثيرًا واسعًا وعميقا على الطفل، فهى تشبع لديه حب الاستطلاع، وتمده بالمعلومات الضرورية التى تساعده على حل كثير من المشكلات.

ويستطيع الطفل عن طريق القراءة اكتساب الثقة بنفسه، والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بسهولة، إلى جانب إثراء اللغة التى يتحدث بها، وتمهد القراءة للطفل طريق الاستقلال عن أبويه وعن الكبار بوجه عام.

وهى تفيد الطفل فى الإعداد العلمى، فعن طريقها يتمكن الطفل من التحصيل العلمى الذى يساعده على السير بنجاح فى حياته المدرسية، كما تساعده على التوافق الشخصى والاجتماعى،

وإلى جانب ذلك فإن القراءة تحقق للطفل التسلية والمتعة وتهذب لديه مقاييس التذوق. حكايات الأطفال من أحب الأشياء إلى قلب الطفل، وتظل عالقة فى ذاكرته إلى أن يصبح رجلاً، بل إنها تشكل شخصيته فى المستقبل؛ وذلك لأن لها أثرًا خطيرًا على عقليته، فقد تجعل منه إنسانًا سويًا يواجه المصاعب، ويتحمل أعباء الحياة، أو تجعل منه إنسانًا جبانًا، يعانى من العزلة، والانطواء، والخوف، وذلك بما تحمله من مضامين.

ومن ناحية أخرى نجد الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ونقصد بذلك الأطفال العاجزين عن الحركة أو مكفوفى البصر أو الذين لديهم إعاقات سمعية، أو الذين يواجهون صعوبات التعلم، فضلاً عن أولئك الذين يقضون فترات من حياتهم فى المستشفيات.

ومن الطبيعى أن تسمح إمكانات النشر الإلكترونى الموجه للطفل توفير مصادر المعلومات التى تلزم احتياجاته، فضلاً عن توفير الإمكانات (من أجهزة وبرمجيات) التى تمكن الطفل من الإفادة من المصادر والخدمات الإلكترونية.

ويمكن أن نحدد مميزات النشر الإلكترونى وتأثيره على ثقافة الطفل من خلال النقاط التالية

- توفير كم كبيرمن المعلومات العلمية فى جميع مجالات المعرفة.
- استخدام النشر الإلكترونى كوسيلة تعليمية حديثة فى مختلف أنواع الثقافات الموجهة للطفل.
- النشر الإلكترونى يساعد على التعاون والمنافسة بين الأطفال؛ لأن الشبكة العالمية توفر لهم فرصة ذهبية بالاطلاع على كل ما ينشر فى جميع دول العالم.
- توفير جو من الإثارة والتشويق للأطفال لأنهم يعلمون أن الإنترنت هو أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- يمثل النشر الإلكترونى مصدرًا يمتاز بالمرونة والإبداع فى تنمية ثقافة الطفل.

-* ملامح جديدة لثقافة الطفل فى ظل التكنولوجيا الحديثة

حرصت بعض الأمم والمجتمعات على التأكيد على أهمية ثقافة الطفل الإلكترونية لنهضتها التقنية من خلال النشر بأشكاله المختلفة، لاسيما الإلكترونى منها، فأولت المزيد من الاهتمام للجانب الذى يتعلق بتاريخ المجتمع وتراثه وعاداته وثقافته، بل وبحياة وتجارب أفراده، لكونه حجر الزاوية فى قيام ورسوخ وازدهار ثقافة الطفل، وفى الحفاظ على الهوية والانتماء لأبناء

المجتمع، ولهذا أخذت هذه المجتمعات بإبراز تجاربها الإنسانية للأطفال والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإنترنت.

حيث تعتبر مرحلة الطفولة ذات تأثير عميق على شخصية الطفل واتجاهاته وقيمه ، وما يقدم لأطفالنا يحدد شكل سلوكهم وقيمهم فى المستقبل، خاصة وأن لمرحلة الطفولة تأثيرها العميق على شخصية الفرد واتجاهاته وقيمه، ومن هنا تبرز أهمية الحاجة إلى تنقية مصادر ثقافة الطفل، ويزيد من هذه الأهمية ما تتعرض له دول العالم الثالث من حصار ثقافى يهدف إلى جذب الهوية الثقافية، وجعلها تدور فى فلك الثقافة الغربية.

إن القوى الثقافية الغربية تركز جهودها للهيمنة الفكرية والثقافية على الأطفال فى العالم الثالث، ويظهر ذلك فى صور مختلفة، منها إغراق مكتبات الأطفال وبرامجهم فى وسائل الإعلام المختلفة وفى مجلاتهم بالأدب المترجم والمقتبس عن الغرب، والذى يحمل مضامين تخالف عقيدة وقيم المجتمع الشرقى.

منطلقات لتصحيح العملية التثقيفية للطفل

- مراجعة ما يقدم للأطفال من طرائق وأساليب تربوية وتثقيفية.
- ترسيخ القيم والمبادئ في عملية الصياغة الثقافية للناشئة .
- تحصين الناشئة ضد التشوهات الثقافية الناتجة عن ما يقدمه أنصار التغريب عبر الفضائيات ووسائل الأعلام الأخرى .
- إذاعة المضمون التربوي والثقافي المنضبط عبر وسائل مشوقة للأطفال، كالأدب والتمثيلية وبرامج الكومبيوتر، وغيرها من الوسائل .
- التركيز على التوازن بين الدين والدنيا، والروح والجسد، والغيب والشهادة فى عملية الصياغة الثقافية للأطفال .
- الاستفادة من التراث الضخم الذى خلفه السلف الصالح وتاريخ الخلفاء وإنتاج الأدباء والكتاب والرحالة فى عملية الصياغة التربوية .

-* النشر الإلكترونى ووظائف مكتبات الأطفال

تعتبر الطفولة منذ عقود طويلة محور العديد من البحوث والدراسات التى تتناول هذه المرحلة من وجهة نظر شمولية متكاملة، للكشف عن علاقات التفاعل والتأثير المتبادل بين المتغيرات الذاتية والموضوعية والاجتماعية والثقافية.

هذا التفاعل وهذا التأثير المتبادل مس الطفل والطفولة فى المجال الأدبى والفنى؛ مما أفرز إنتاجًا ثقافيًا موجهًا للأطفال تجلى فى كل الأجناس الأدبية والفنية، من شعر، ومسرح، وتشكيل، وموسيقى، وقصة.

كما تجلى فى وسائط تكنولوجية جديدة لها تأثيرها على الإبداع. وكما نال الطفل مع التقنية الورقية، فتحت أمامه أبواب التقنية الإلكترونية، وغدت له ثقافة قائمة الذات.

إن الثقافة الإلكترونية هى العنوان الأول لهذا العصر؛ لذلك من الواجب أن نرشد أطفالنا على الطريق الجديدة المؤدية لهذا العنوان، ونسلحهم بالمعرفة المناسبة التى تتلاءم مع معطيات القرن الجديد وتحقق لهم الرخاء.

فنشر الثقافة الإلكترونية لدى الأطفال هى الأداة الأمثل لتمكينهم من الاستفادة من تكنولوجيات الاتصال، والاندماج فى مجتمع المعلومات والحداثة، وكذلك الوعى بحقوقهم من خلال توظيف هذه الأداة. والإنترنت كعنصر من عناصر الثقافة الإلكترونية يعتبر الوسيلة الأبرز فى هذا العصر لنشر ثقافة الطفل.

إن ثقافة الطفل هى جزء من الثقافة الكلية للمجتمع، بل إننا نكاد فى ثقافة الأطفال نجد الملامح الكبيرة لثقافة المجتمع فى العادة؛ لأن المجتمع الذى يولى أهمية كبيرة لقيمة معينة تظهر عادة فى ثقافة أطفاله.

ولما كانت ثقافة حقوق الطفل قيمة مجتمعية ننشدها بلا تردد فى ظل التطور الحاصل فى المفاهيم الحديثة للأمم المتقدمة، فإنه من الواجب أن يسعى أفراد المجتمع ومكونات المجتمع المدنى ذاته إلى نشرها من خلال تأسيس الإطار المناسب الذى يتماشى مع لغة العصر، نعنى المواقع الإلكترونية، ويتفاعلون مع الأداة التى أنشئت لأجل حماية الطفل وضمان حقوقه، ومن هنا كانت انطلاقة المبادرة التفاعلية لمواقع الأطفال لنشر حقوق وثقافة الطفل من خلال توظيف الثقافة الرقمية.

ومن خلال التطور المتلاحق فى مجال النشر الإلكترونى ينعكس بطبيعة الحال على نظام مكتبات الأطفال ووظائفها، وأعمالها، بل وحتى مبانيها، وتجهيزاتها.

وتعتبر دور النشر الإلكترونى كوسيط بين الطفل ومصادر المعلومات، ومع تدعيم الاتجاه بصورة أقوى نحو النشر الإلكترونى للطفل من أجل تكوين ثقافتها الذاتية فى مختلف المجالات.

ومن المتوقع الوصول إلى مجال متطور فى تحرير المعلومات، وأن المكتبة نفسها سوف يكون لها دور فاعل فى تحسين وتطوير الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وإنتاج المعلومات عبر المكتبات الإلكترونية.

وإذا كانت وظائف المكتبة التقليدية للطفل تتركز حتى الآن فى بناء المجموعات، التعريف بها والإعلام عنها، ثم وضعها فى قاعات الاطلاع، فإنه لم يحدث تحول كبير يطرأ عليها فى العصر الإلكترونى.

-*المواقع الثقافية والتربوية للطفل على الإنترنت

هناك العديد من المواقع سواء المتخصصة فى مجالات الأطفال التى تتضمن مواقعها بعض البرامج والعناصر التثقيفية، ومن الصعب حصر كل المواقع فى هذا البحث نظرًا لكثرتها وتنوعها فى جميع اللغات، وخاصة اللغة الإنجليزية والألمانية وفى جميع المجالات والمستويات، ومن هذه المواقع على سبيل المثال وقت إجراء هذا البحث :

&- شبكة الأطفال :www.webkidsnetwork.com

موقع تعليمى للأطفال به عدة موضوعات تعليمية شيقة، إضافة إلى الكرتون والألعاب الشيقة المفيدة للأطفال.

&- موقع : www. kidzpage.com

وينقسم هذا الموقع إلى ثلاثة أقسام رئيسة، منها القسم kids Page library، وهو عبارة عن مكتبة إلكترونية للطفل تزوده بمجموعة من الكتب المختارة بعناية بواسطة المختصين بشئون الطفل، وهو يتيح المجال الواسع لاختيار الكتب المناسبة لعمر الطفل مثل : كتب لأقل من سنتين، ومن ٢-٦ سنوات، ومن ٦-١٠ سنوات.. إلخ، حيث تكون الكتب مناسبة لمختلف الأعمار ومفيدة،

وتقدم لهم المعلومات فى أبسط صورها، وتقدم لهم التسلية بتوفير الصور الملونة والموضوعات الشائقة.

&- المدرسة العربية للويب: www.26.brinkstar.com

وهو موقع يهتم بتعليم دروس خاصة بإنشاء المواقع مثل ASP,JAVA,SQL...إلخ من الدروس التى تزيد من المعلومات الثقافية والعلمية لدى الطفل.

&- المدرسة العربية الإلكترونية: www.schoolarabia.net

إحدى المواقع الهادفة إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات للأطفال العرب كوسيلة لتعزيز قدرتهم على التعليم إلى أقصى حدودها، ليصبح فى نهاية الأمر إحدى الوسائل والأدوات الضرورية المفيدة فى حياة الطفل.

&- النادى العربى لتقنية المعلومات والإعلام: www.ac4mit.org

موقع يساهم فى نشر تقنية المعلومات والثقافة المعلوماتية، وذلك عن طريق نشاطات النادى المختلفة وورش العمل التى تساهم فى نشر المعلوماتية.

&- موقع الاستراتيجية:www.t1t.net

موقع شامل به العديد من الخدمات وعلى رأس هذه الخدمات المنتديات التعليمية والثقافية وبه أيضًا دليل للمواقع.

&- موقع واحة الحاسب : http://arabic2000.topeities.com

موقع لتعليم الحاسب ومكوناته باللغة العربية للمبتدئين، وبه عدة أقسام منها مقدمة عامة عن الحاسب، ومقدمة البرامج، ومقدمة لمعتاد الحاسب... إلخ.

www.education.com/jumpstart -&

موقع خاص بالتعليم عن طريق اللعب، وذلك من خلال مجموعة من الألعاب التعليمية الشيقة والممتعة التى يكتسب الطفل من خلالها مجموعة من القيم، والمعارف،، والخبرات المتنوعة.

www.travlang.com/languages -&

موقع يهتم بتعليم الغات، ويركز على مهارة المحادثة والتخاطب لأربع وعشرين لغة من لغات العالم من بينها اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، ومعظم لغات أوربا وآسيا وإفريقيا، وذلك من خلال عرض أساسيات الغة والمحادثات الرئيسة فيها. ويمتاز هذا الموقع بعرض الكلمات والنصوص بالكتابة وبالصوت، مع استخدام ثلاث لغات فى وقت واحد فى أثناء التعليم، وهى: اللغة الإنجليزية، واللغة المختارة التى يتم عن طريقها التعلم، واللغة المتعلمة أوالتى يراد تعليمها.

www.geocities.com/fysal1421/index.html -&

موقع يهتم بعرض المواقع التعليمية فى مختلف التخصصات والمراحل الدراسية، وهو من المواقع التى تهتم بتعليم الحاسب الآلى للطفل، ومواقع تعليم وتصميم المواقع على الإنترنت، وتعليم اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وتعليم القرآن الكريم ومواقع للمدارس، وهذا يسهل على الطفل وأولياء الأمور معرفة المواقع المفيدة وتنوعها حسب التخصص، والمستوى العمرى للطفل.

*- رؤية مستقبلية لدور النشر الإلكترونى تجاه ثقافة الطفل

فى ظل ثورة المعلومات والاستراتيجية العالمية التى تحاول سياسة العولمة فرضها على معظم دول العالم، فإنها تتجه نحو السيطرة على تكنولوجيا المعلومات، ومنه على عقول الأطفال على وجه التحديد، وتفجير كل ما يتصل بالهوية الوطنية للمجتمعات، وبالتالى تغزو ثقافة العولمة خصوصية الثقافات وتهديد ذاتيتها الحضارية، وهى مشكلة يمكن إيجاد حلول لها من أجل التخفيف من آثارها؛ وذلك لأن النشر الإلكترونى أصبح لا يعترف بالحدود.

البداية فى التربية السليمة للطفل ولا يمكن إغفال التعليم وليس التعليم التقليدى فقط، بل التعليم عن بعد، بتوظيف التقنيات الحديثة لتسهيل العملية التعليمية داخل دور الدراسة، ثم مع توظيفها للحصول على الدرجات العلمية المعتمدة، فمن المعروف أن مرحلة الطفولة (حتى ١٨سنة) هى أهم مراحل التحصيل العلمى، وربما بعدها قد يتجه المرء للحياة العملية.

ومن أهم إسهامات النشر الإلكترونى تجاه ثقافة الطفل نحدد مجموعة من النقاط التالية :

أولاً:- من خلال تعدد المواد وتنوعها تستطيع المكتبة إتاحة مصادر قرائية إلكترونية متنوعة للأطفال فى مراحل مختلفة من أعمارهم خاصة المرحلة الأولى مما يساعد على إيجاد المواطن الواعى، ويتم توطيد الصلة بين الطفل ومصادر القراءة الإلكترونية، وفى مقدمتها الكتاب.

ثانيًا:- تنمية الثقافة الذاتية : يساعد التردد المتكرر على الإنترنت وتأصل عادة القراءة على ترسيخ التعلم الذاتى، ويهيئ الأطفال إلى اكتساب الثقافة الذاتية المستقلة والوصول إلى مفاتيح المعرفة بأنفسهم.

ثالثًا:- إن استخدام الطفل للإنترنت فى سن مبكرة يجعله أكثر استعمالاً وترددًا عليها فى المستقبل، فتزداد ثقافته، وتنمو حصيلته العلمية، ويصبح أكثر قدرة على الفهم والتحصيل، فى شبابه وفى جميع أطوار حياته المقبلة.

لذا فالبدء فى تصميم البرامج الثقافية والتربوية والتعليمية للطفل يعد الخطوة الأعلى لإنجاز تلك المهمة.. مع ضرورة توافر ما يلى :

*- توفير المعلومة للطفل.. وإبراز السلوك القويم والقيم العليا، كل ذلك فى إطار جذاب وشيق، معتمدًا على مراعاة المرحلة العمرية للطفل، مع إعمال التفكير الابتكارى لدى الطفل.

*- توفير أوعية المعلومات غير التقليدية مثل الاسطوانات و الأقراص الإلكترونية، ولا يجب إغفال أهميته كخامة وكوسيلة قادرة على احتواء كم كبير من المعرفة.

*- أن تكون الإسطوانات، والأقراص الإلكترونية مسلسلة على التتابع والتوازى، وأن تحتوى على المادة اللغوية، والمادة الفنية على الرسومات المكملة التوضيحية.

*- يجب أن يكون الخط واضحًا وكبيرًا، وقد وجد أن الألوان "الأصفر- الأحمر- الأزرق" هى أهم الألوان للطفل حتى سن التاسعة.

*- يجب أن تكون الرسوم مكملة للمعنى، بل ويمكن الاستغناء عن المفردات الكثيرة، مقابل

التوضيح بالرسم مع الجمل القصيرة.. هذا بالإضافة إلى إبراز الصورة المقربة، وإهمال الخلفية فى الرسوم التوضيحية، وتوظيف تقنيات الكمبيوتر فى إبراز الصورة من أكثر من جانب أو بأبعادها الطبيعية.

*- استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة فى إطار من الإخراج الفنى الملائم الجذاب.

*- أن تغلب روح الطفولة على المادة المنشورة الملائمة لسن الطفل ولجنس الطفل.

*- تقديم المادة الثقافية / العلمية / التعليمية فى إطار يحث الطفل على المشاركة، وتأهيله للتفكير الابتكارى، بعيدا عن التلقين.

*- أن يصبح التعامل مع جهاز الكمبيوتر ومعطياته (فى النهاية) لعبة بين يدى الطفل.

ولهذا على الأنظمة العربية اتخاذ الإجراءات الأمنية للحد من تأثير العولمة الثقافية على الأطفال، ويمكن ذلك من خلال :

١. التشجيع على إنتاج برامج ثقافية تعمل على تنمية القيم الوطنية فى نفوس الأطفال.
٢. تطوير النشر الإلكترونى وتنوعه بما يخدم الأهداف العامة فى جميع الأهداف التربوية.
٣. الاستفادة من البحوث العلمية والدراسات التى تتناول الطفل، واستغلالها فى مجال النشر الإلكترونى.
٤. العمل على تنمية الثقافة الدينية بطريقة سليمة حتى يتكون لدى الطفل حصانة ضد الاستحواز الثقافى والعولمة غير الهادفة.
٥. يجب على أولياء الأمورمراقبة وإرشاد أبنائهم فى اختيار ما يقرأ إلكترونيًا.
٦. رصد الجوائز والحوافز لأفضل نشر إلكترونى فى مجال ثقافة الطفل، وتقديم التسهيلات والإعفاءات على الإصدارات الإلكترونية فى هذا المجال.
٧. دعوة المواقع العربية إلى الربط فيما بينها، وعقد ندوات عربية تخصص للنشر الإلكترونى فى مجال ثقافة الطفل وكيفية تطويرها.
٨. تشجيع الإصدارات الخاصة بالأطفال لدورها التعليمى الوطنى والإنسانى، والتنسيق مع المؤسسات التربوية العربية لتوسيع الاستفادة منها.

أخيرًا إن الإنترنت، والإنترانت لن تلغيا النشر التقليدى من التداول كما هو متصور، ولكن سيتوافر كم هائل من المصادر والمعلومات، يستطيع الطفل استخدامها فى دروسه، وأبحاثه، وقراءته المتنوعة. كما سيكون من السهل الحصول على الكتاب النادر غير المتوافر فى كثير من الأماكن، كما سيلجأ الطفل إلى تكوين مكتبته الإلكترونية من خلال الفهارس الموجودة على شبكة الإنترنت، أو الإنترانت، والتى يستطيع الحصول عليها فى دقائق معدودات، ونسخها على القرص الصلب، أو الإسطوانة المرنة، دون اللجوء إلى إشغال حيز من المنزل تكدس فيه الكتب والأوراق، ويجب الاهتمام والاستفادة من الإنجازات التقنية الحديثة، فالإرادة البشرية وحدها هى القادرة على توجيه أى أنواع تكنولوجية تستجد فى ساحة المعرفة.. ولا خيار أمامنا إلا تثقيف الطفل وتنمية قدراته على التعامل مع التقنيات الحديثة.

*- المراجع:-

١- أحمد على تمراز. الكتاب الإلكترونى : تقنيات المعلومات فى خدمة الباحثين بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.- عالم المعلومات والمكتبات والنشر.-مج٢،ع١ (يوليو ٢٠٠٠).- ص٢٤٨-٢٥١.

٢- أحمد محمد الشامى، وسيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : إنجليزى/عربى . الجيزة : المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١

٣- أسامة القلش.- مؤتمر النشر الإلكترونى وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر، جامعة القاهرة ٢٥-٢٦ أكتوبر١٩٩٩. عالم المعلومات والمكتبات والنشر .-مج١،ع١ (يناير ٢٠٠٠).- ص٢٧٢-٢٧٦.

٤- إيناس محمد غزال. الإعلانات التليفزيونية وثقافة الطفل.- ط٢.الإسكندرية : دارالجامعة الجديدة للنشر،٢٠٠١.

٥- جورج نوبار سيمونيان. الثقافة الإلكترونية.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٤.

٦- حسين عبدالله خليل. مجلات الأطفال : الواقع والطموحات.- التربية.-س٢٧،ع١٢٥ (يونيو١٩٩٨) .- ص٢٨٨-٢٩٢.

٧- على ماهر خطاب.الطرق العلمية لدراسة الطفل .- القاهرة : المؤلف،٢٠٠٢.

٨- عبد التواب يوسف. مستقبل ثقافة الطفل بين الكتاب المطبوع والكتاب الإلكترونى.-ص٦٢-٧٠ فى الحلقة الدراسية حول مستقبل ثقافة الطفل بين الكتاب المطبوع والكتاب الإلكترونى.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨

٩- عبدالتواب يوسف. أطفالنا وعصر العلم والمعرفة .- ط١.- دمشق : دار الفكر ، ٢٠٠٢.

١٠- عبد اللطيف صوفى. التحديات المعلوماتية وثقافة المواجهة. مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة : قسم المكتبات، ع١٠، (افريل ٢٠٠٢). ص ١٠٠

١١- غريب عبدالسميع غريب.الاتصال والعلاقات العامة فى المجتمع المعاصر. الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة :١٩٩٩.

١٢- فايزة إبراهيم أحمد "ما هو دور مكتبة الطفل فى التنمية الثقافية بولاية الخرطوم ؟" مؤتمر المكتبة العربية والتنمية الثقافية فى عالم متغير، دار الكتاب المقدس، الإسكندرية (٢٠٠٤).

١٣- كمال بطوش. المكتبة العربية فى ظل مجتمع المعلومات : حتمية مواكبة ثورة التكنولوجيا الرقمية. القاهرة : المكتبة الأكاديمية،٢٠٠٢.

١٤- محمد الدبس. النشر الإلكترونى كخدمة معلوماتية للمكتبات ومراكز التوثيق. القاهرة :عالم الكتب،٢٠٠١.

١٥- محمد بن صالح الخليفى. استخدام المكتبات فى البيئة الإلكترونية (دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات)، مج١٦ ، ع٣ ، ٣٠ (سبتمبر ٢٠٠١) .

١٦- محمد فتحى عبد الهادى. النشر الإلكترونى وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات .- ط١ .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية،٢٠٠١

١٧- محمد فتحى عبد الهادى. الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات : فى عشر سنوات : ١٩٩٧_٢٠٠٠. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٣.

١٨- محمود بحيص "ثقافتنا الوطنية وسبل حمايتها من الأخطار التى تهددها، ندوة أخلاق مجتمع المعلومات والاحتفال بيوم الوثيقة العربية "النادى العربى للمعلومات بالتعاون مع جمعية المكتبات الأردنية واتحاد الناشرين العرب ومركز الدعم الوطنى التابع لجامعة الدول العربية لدى الأردن، عمان (٢٠٠٢).

١٩- المؤتمر العلمى الثانى٢٠٠٢: الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربى. المؤتمر العلمى الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربى (الثانى :٢٠٠٢: القاهرة).- القاهرة : جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال،٢٠٠٢

٢٠- نبيل سعيد. دور الكتاب الإلكترونى فى ربط الطفل المصرى بالمهجر بالوطن الأم.- ص١٢٢-١٢٤ فى الحلقة الدراسية حول مستقبل ثقافة الطفل بين الكتاب المطبوع والكتاب الإلكترونى .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.

٢١- هبة إسماعيل : " الأطفال والانترنت" : مقترح تعلم مبادئ الانترنت فى مكتبات الأطفال . مكتبات نت مج١، ع٤، (ابريل٢٠٠٠).

٢٢- هبةالله محمد يوسف التهامى. الملامح الثقافية للطفل كما تظهر فى كتاباته القصصية.- القاهرة : المؤلف،٢٠٠٥.

. المراجع الأجنبية :-

-١Zink ,L. "Independence of Nations and the Role of Libraries : The American Library System as the Stake-holder for Freedom of Information" Electronic journal of academic and special librarianship(2004)p1-5.

-٢Sahara Ibrahim Hassan, electronic publishing, Library Journal and Arabic information, publishing p 3 x 20 Rabi II 1421 AH, p. 170 - 186.

٣-هدى محمد باطويل ، منى داخل السريحي، النشر الإلكتروني الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات : كتاب دوري، م ٩ ع ١٧ ، يناير ٢٠٠٢م ص ٢٣-٥٤ .

Hoda Mohamed Bataiwil, Mona Srayhi within the electronic dissemination of recent trends in libraries and information: the user periodically, m 9 p 17, January 2002, p. 23-54.

-٤Michael Seadle ."copyright in the Networked wo-rld:Author,s Rigths."Library hi teah23,No.1(2005)p130-136.

٥-Whitktch, Jo Bell. "Evaluating Reference Services In The Electronic Age".- Library Trends, v.50, no.2, 2001.

استبيان موجه إلى الناشرين عبر شبكة الإنترنت

اسم الناشر :

تاريخ بدء النشر الإلكترونى :

مجالات النشر (ثقافية_تعليمية_ترفيهية_ألعاب_برامج_أخرى)

-

-

الفئة العمرية الموجه لها النشر :

*من(٣-٥ سنوات)

*من(٦-٩ سنوات)

*من(١٠-١٣ سنه)

*الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ماهى الأهداف المرجوة من النشر الإلكترونى الموجه للأطفال؟

-

-

-

ماهى أهم المراحل والإجراءات التى تتم قبل النشر الإلكترونى؟

-

-

-

ماهى المعايير التى تلتزم بها فى النشر الإلكترونى من حيث :

*التنظيم *المضمون *طريقة العرض *أخرى تذكر

كيف يتم الدعاية والإعلام عما ينشر إلكترونيًا :

*من خلال شبكة الإنترنت.

*الإعلان فى وسائل الإعلام المختلفة (المقروءة – المسموعة - المرئية)

*من خلال برامج إعلانية.

*الاشتراك فى معارض كتب الأطفال.

*أخرى تذكر............

ما هى أهم المعوقات والسلبيات التى تحد من النشر الإلكترونى الموجه للطفل؟

-

-

-

ما المقترحات والتوصيات بشأن دعم النشر الإلكترونى للأطفال؟

-

-

-